الذخيرة

صبيحتها بيضاء لا شعاع لها كأن أنوار الخلق في تلك الليلة تغلبها وكان ابن عباس يحلف على أنها في هذه الليلة وكان يقول السورة ثلاثون كلمة فإذا وصلت إلى قوله تعالى هي فهي سبعة وعشرون منها وكان يقول خلق الإنسان من سبع لقوله تعالى من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك ا أحسن الخالقين ويأكل في سبع لقوله تعالى وأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وأبا فالأب للأنعام والسبع للإنسان ويسجد على سبع والأرضون سبع والسماوات سبع والطواف سبع والجمار سبع الثامن تسع وعشرون التاسع للأنصار أنها في أشفاع هذه الأفراد وأصله عندهم قوله اطلبوها في تاسعة تبقى قالوا هي ليلة اثنتين وعشرين ونحن أعلم بالعدد منكم قال سند ومذهب مالك في الكتاب و ش أنها في جملة العشر لما في أبي داود قال التموسها في التاسعة والسابعة والخامسة قال مالك في الكتاب معناه ليلة إحدى وعشرين وثلاث وعشرين وخمس وعشرين وهذا محمول على نقصان الشهر وأما مع تمامه فليلة اثنتين وعشرين وأربع وعشرين وست وعشرين قال صاحب المقدمات وقيل لتسع مضت وسبع مضت وخمس مضت